

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (9)

علي عبدالعزيز الشبل

ومذكرة كتاب السنة للحافظ ابن أبي عاصم النبيل رحمة الله اوقفنا على الباب السادس والثلاثين منه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 المقدمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مسألة اطفال المشركين وقد مضى تقريرها وهذا الجواب النبوى السديد. الله اعلم بما كانوا عاملين. فاضاف عليه الصلاة والسلام. حالهم ما لهم الى علم الله. وفي هذا رد على من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم 00:00:33 يعلم الغيب وغنى فيه بذلك -

وفيه ان الرسول وان كان مبلغ مبلغ عن الله انه تأتيه مسائل لا يعلمها. ولهذا قال في هؤلاء الله اعلم بما كانوا عاملين. نعم. باب حدثنا 00:01:23 محمد بن عوف قال حدثنا مغيرة -

عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن خرج معه يوصيه ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقال ان اهل بيتي هؤلاء يرون انهم اولى الناس بي وليس - 00:01:43 ذلك ان اولياي منكم المتقون. من كانوا حيث كانوا. اللهم اني لاهل لهم فساد ما اصلاحت وبيم الله لتكفان امتى عن دينها كما تكفان 00:02:13 الإناث البطحاء اظنها لتكفان على الفعل المبني للمجهول. ان يأتي من يخرجهم من دينهم لتكفون - 00:02:43 امتى عن دينها نعم. قال رحمة الله حدث نعم. وهذا الحديث الذي بوب عليه بهذا التبوييب كانه فاصل للفصال ما قبله عما بعده. فان 00:03:03 معادا رضي الله عنه بعثه النبي الى اليمن. ولم يبعث

الى اليمن الا العلماء ولم يبعث دعوة الا العلماء. خرج معه يشيعه. حتى رأى المدينة فالتفت اليها عليه الصلاة والسلام وقال ان اهل 00:03:03 بيتي هؤلاء اشارة الى نساءه والى بنات -

والى بنى عمه يرون انهم اولى الناس بي. لما جرت به العادة ان اولى الناس مسجد الرجل اهل بيته. وهم اولياءه. قال وليس كذلك 00:03:23 اولياي منكم المتقون. ان اولياوه الا المتقون -

وهم اهل الايمان وهذا من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام. وذلك ان ما جاء به ليس خاص بامته ليس خاص باهله وانما عام 00:03:43 لامته. ولهذا لم يورث درهما ولا دينارا وانما ورث هذا العلم وهذا الدين - 00:04:03 الناس به هم المؤمنون كما ان اولى الناس بابراهم. واسماعيل وموسى وعيسى هم الذين اتبعوهم قال من كانوا اي هؤلاء المؤمنون 00:04:23 وحيث كانوا وهذا فيه اشارة الى الزمان والمكان اين -

ما بلغ بهم الزمان واينما صار اليهم المكان. ثم قال اللهم اني لا اهل لهم اي لاهل او لاوليائه. فساد ما اصلاحت. فما اصلاحه وابنه لا 00:04:43 يجوز لهم ان يفسدوه. ولا ان يغيروا -

ولو كانوا ينتسبون اليه ثم حلف وايم الله وایم الله مثل قوله يمين الله لتكفان امتى عن دينها اي ترتد كما تكفاء الاناء في البطحاء اذا 00:04:43 كفأت الاناء في البطحاء فان كان فيه شيء ذهب. وان كان فيه سائل فهو اسرع بالذهب. وهذا فيه -

حصول الردة في هذه الامة. خروجهم من الدين. وقد وقع ما اخبر به عليه الصلاة والسلام. فمجرد ان مات ارتد الكثيرون ووقع اعظم 00:05:13 ما وقع المسلمين في حروب الردة. وفي اخر الزمان كما في اوسطه. هناك -

فمن يرتد عن دين الله ارتدادا كليا الى الكفر او ارتدادا دون ذلك الى الاسراف والمعاصي والذنوب في صحيح مسلم لا تقوم الساعة 00:05:33 حتى يلحق فئام من امتى بالمشركين. وحتى -

ان تعبد فئام من امتي الاوتن. وقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح ايضا لا يذهب الليل والنهار. حتى تعبد اللات والعزى مرة اخرى. في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلق - 00:05:53

الله المستعان. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد ازمه بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

قال ان اوليائى يوم القيمة هم المتقون. وان كان نسأهم اقرب من نسب. لا يأتي الناس بالاعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم وتقولون يا محمد فاقول قولها هكذا واعرض في عطفيه وهذا حديث جليل قوله ان اوليائى يعني اولى الناس بي يوم - 00:06:33

يا ما هم المتقون هم الذين يحشرون في زمرته لما امنوا به هم الذين يستحقون شفاعته هم الذين يريدون حوضه هم الذين يكونون في لواه. المتقون وان كان نسب اقرب من نسب. ليس القرب والبعد بالانساب - 00:07:03

وانما بالعمل الصالح. سيبعد اقوام عن حوضه عليه الصلاة والسلام لما غيروا وبدلوا وهذا يقبح في تقواه او يرد تقواه. ثم قال لا يأتي بالاعمال الصالحة وتأتون بالمال والجاه تحملونها على رقابكم وتقولون يا محمد - 00:07:23

اي تطلبون شفاعتي وفزعتي فاقول هكذا اعرض بعطفيه اي بكتفه اعرض عنهم اي انه لا ينجيهم. وهذا حصل في الدنيا فانه وقف على الصفا اقرب الجبال الى الكعبة فنادى قريشا بطنا بطننا ثم نادى اعمامه وعماته ثم نادى بناته وقال اهل الجميع اغنو انفسكم - 00:07:53

او اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. اللهم صلي وسلم عليه. نعم قال رحمه الله باب في ذكر اطفال المشركين. اذا ما مناسبة الباب الذي سبقها انا لم تظهر لي مناسبة. في سوق هذا الباب في كتاب القدر بين ابواب اطفال المشركين - 00:08:23

فاما انه ترتيب من الناسخين او ان المؤلف لم يبيظه او ان حكمة خفيت علينا به. نعم. قال رحمه الله باب في ذكر اطفال المشركين حدثنا عثمان بن ابي قال حدثنا محمد بن فضائل عن محمد عن زادان عن علي رضي الله عنه قال سألت او - 00:08:53

خدية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم في النار فلما رأى ما في وجهها قال لو رأيت مكانهم لبغضتهم قال في الجنة والمشركون وولادهم في النار. ثم قرأ رسول الله - 00:09:23

صلى الله عليه وسلم. والذين امنوا واتبعهم ذريتهم. طيب هذا التبوب مع في الباب الذي قبل هذا. ما الفرق بينهما؟ كلها في اولاد المشركين. هذا والله اعلم في بيان نوع - 00:09:53

عن ثانى من الاقوال او الاحاديث الواردة في اطفال المشركين. فالباب الذي قبل هذا في ان الله اعلم بما كانوا عاملين. وهذا التبوب فيما فيه من الاخبار والاحاديث انهم في النار. والحديث المترجم - 00:10:13

عليه من رواية عثمان ابن ابي شيبة وهو اخو ابي بكر. ومن شيوخ مسلم. عن محمد ابن قيل هو ابن غزوان عن محمد هو محمد ابن عثمان البناي بن ثابت البناي - 00:10:33

وهو متكلم فيه من جهة الجهالة. انما وثقه ابن حبان على عادته. في مجهول لا مجهول العين انه يوثقه. ويذكره في كتابه الثقات عنزة عن زادان عن علي رضي الله عنه قال سألت خديجة رضي الله عنها الرسول صلى الله عليه وسلم عن اولادها اي من غيره - 00:10:53

فقال لهم في النار. فلما رأى ما في وجهها قال لو رأيت مكانهم لبغضتهم. قال قلت فاولادي منك؟ قال في الجنة والمشركون وولادهم في النار. وتأول قول الله جل وعلا والذين امنوا واتبعهم ذريتهم بایمان. الحقنا بهم ذريتهم - 00:11:23

وهذا الحديث فيه مقال من جهة محمد بن عثمان بن ثابت البناي بجهالته فيه ايضا مقال من جهة المتن. اذ لم يعرف لخديجة اولاد قبل النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:11:43

تزوجت لكن لم يعرف لها اولاد فهل ماتوا صغارا محتمل؟ اما ان يكون لها اولاد عاشوا حتى وجه النبي عليه الصلاة والسلام فهذا لا يعرف يأتي في الحديث حديث عائشة - 00:12:03

انه قال في اطفال المشركين ان شئت اسمعتك تضاغيهم في النار. لكنه ضعيف جدا. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا هود

به قال حدثنا عن عمار ابن ابي عمار قال قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:12:23

اطفال المشركين مع المشركين واطفال المسلمين مع المسلمين حتى ده ثاني فلان عن فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنهم فقال الله اعلم ما كانوا عاًمرین فلقيت فلانا فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم فامسک - 00:12:53

وهذا فيه فضل عبد الله ابن عباس على جماعة علمه وسعة فقهه انه كان يقول ان اطفال المشركين مع المشركين في النار. واطفال المؤمنين مع المؤمنين. حتى بلغه الحديث المخرج في الصحيحين بقوله عليه -00:13:23

الصلوة والسلام على اطفال المشركين الله اعلم بما كانوا عاملين. عندئذ قال امسكت اي وقفت على ما وقف عليه النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الصنيع من من ابن ابي عاصم كأنه يلعن حديث عن خديجة. في الحكم على - 00:13:43

المشركين بانهم في النار وكانه يعله بهذا المثل الذي هو اصح منه. فان هذا الحديث اسناده رجال مسلم كما نص العلماء. اقوى المشركين في اولاد المشركين ثلاثة اقوال. القول الاول انهم في الجنة. كما في حديث آسمة في رؤيا النبي عليه - 00:14:03

الصلة والسلام في الصحيحين فإنه رأى إبراهيم وحوله بنيه وهؤلاء البنين ابراهيم وحول ادم هم اطفال المشركين انهم

الله أعلم. والقول الثاني إنهم يمتحنون وهذا أوسط الأقوال كما سبق. القول الثالث الله أعلم بما كانوا عاملين. هذه أعدل واقوى

الآقوال العشرة. في أولاد المشركين - 00:14:33

بعضهم دماء بعض فاحزنني وشق ذلك علي. وسبقك ما سبق ذلك في الامم قبلها. سأله - 00:15:03

على ان يولي ان يوليني شفاعته فيهم يوم القيمة ففعلت. ومناسبة هذا الباب وهذا الحديث للقدر ان الله جل وعلا قد فرغ وعلم وكتب وقدر ما يقع لهذه الامم. ولهذا ارى نبيه شيئا في المنام مما لم يقع وان - 00:15:43

امتي من بعدي وربما انها رؤيا عين كشفت له عليه الصلاة والسلام. هذا وارد انا غالبا اريته رؤيا من ام. ما تلقى امتي من بعدي اي من امه سيعينها مصي في علم الله ولعديره. ورويا اسبي وحبي قال اريت عابرا انا اريد في رؤيا اهتمام. والاهتمام للنبي وحبي. اريم ما تلقى

00.10.15

وَحَصْوَاصَا سَفَكَ دَمَاءَ بَعْصُهُمْ بَعْصًا. قَالَ فَاحْرَرْتِي وَتَقُوْ عَلَيْ دَلْكَ. مِنْ شَفَقَتْهُ وَرَحْمَتْهُ بِأَمْهَلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَدْ وَصَفَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ. يَشْقَ عَلَيْهِ عَزَّوَا عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ. قَالَ وَسَبَقَ كَمَا سَبَقَ ذَلِكَ فِي الْأَمْمَ قَبْلَهَا. أَيْ هَذَا السَّفَرُ -

00:16:43

وهذا القتل وهذا التغير. قال فسألت الله ان يوليني شفاعتهم فيهم يوم القيمة ففعل. اي اعطاء الله وشفاعة النبي لامته شفاعتان. شفاعته في اهل الكبائر شفاعته شفاعة في اقوام امر به من النار الا يدخلها. وشفاعته في اقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها -

00:17:13

وهذه جاءت مفصلة في حديث انس في الصحيحين ان الله يحد له اربعة حدود. وهذا ما لا يحده لاحد غيره اربعة حدود يحدها الله لنبيه ليخرج اهل الكبائر من امته فلا يبقى في النار الا من واوجب - 00:17:43

٥١١- القائمة ببيانات المنشآت التي لها إمكانات إنتاجية ملائمة لاستغلالها في إنتاج الماء.

العظمي وهي خاصة به. الثاني الشفاعة لعمه أبي طالب وهي خاصة به. الثالثة الشفاعة لأهل الجنة ان يدخلوها وهي خاصة به. فان

00:18:03 - أهل الجنة يجتمعون

الملائكة بك امرنا اوا ، ما نفتح اللهم صل ، وسلم عليه - 00:18:33

والشذوذات المختلقة في ملائكة الشفاعة الناجية شذوذات في المفهوم

ذلك. وثانية الشفاعة في من تساوت حسناتهم وسيئاتهم وهم اهل الاعراف على قوم تبقى الشفاعات الثلاث الباقية المشتركة. بين

00:18:53

والصالحين والشهداء الملائكة وهي الشفاعة لمن دخلوا النار ان يخرجوا منها. وباقوام امر به من النار الا يدخلوها. والشفاعة في ترقى درجات اهل الجنان فيها. هذه مشتركة. نعم. احسن الله اليك - 00:19:23

قال رحمة الله حدثنا ابن كاسب قد حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما ترون وانه - 00:19:53

من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنـة لـمن اـهل الجنـة. الحديث طـوـيل. وهذا سـبـق فـي حـدـيـث اـبـن مـسـعـود وـغـيـرـه. وـانـهـرـجـلـلـيـعـلـبـعـلـاـهـلـجـنـةـفـيـمـاـتـرـوـنـأـوـفـيـمـاـيـدـوـلـلـنـاسـحـتـىـمـاـيـكـوـنـبـيـنـهـوـبـيـنـهـاـاـلـاـمـوـتـ. فـفـيـهـتـفـسـيـرـلـلـحـدـيـثـفـيـجـوـهـهـاـلـاـسـبـاـقـةـاـنـاـلـ00:20:13ـ

انه يـعـلـبـعـلـجـنـةـلـكـنـحـقـيـقـتـهـلـيـسـتـكـذـلـكـ. وـلـهـذـاـجـاءـفـيـحـدـيـثـزـيـادـةـوـانـمـاـعـلـبـالـخـوـاتـيـمـنـعـمـ. قـالـحـدـثـنـاـمـحـمـدـبـنـخـالـدـاـبـنـعـثـمـةـعـنـعـبـدـالـلـهـاـبـنـعـمـرـعـنـحـبـيـبـاـبـنـعـبـدـالـرـحـمـنـاـبـيـبـعـنـقـبـيـلـاـبـنـعـبـدـالـرـحـمـنـعـنـحـفـصـاـبـنـعـاصـمـعـنـاـبـيـهــ00:20:43ـهـرـيـرـةـرـضـيـلـهـعـنـهـاـنـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـقـالـسـنـةـثـمـيـخـتـمـلـهـبـعـلـجـنـةـوـيـعـلـعـاـمـلـبـعـلـاـهـلـجـنـةـوـهـذـاـحـدـيـثـعـلـىـضـعـفـفـيـهـلـاـنـعـبـدـالـلـهـاـبـنـ00:21:13ـ

عـمـرـتـلـمـيـدـخـبـيـبـبـنـعـبـدـالـرـحـمـنـهـوـعـمـرـيـأـوـعـمـرـيـمـكـبـرـوـعـفـوـهـ. وـجـاءـحـدـيـثـبـرـوـاـيـتـهـاـنـيـعـلـعـاـمـلـبـعـلـاـهـلـجـنـةـسـبـعـيـنـ. وـفـيـرـوـاـيـةـتـسـعـيـنـسـنـةـوـهـذـاـلـيـسـخـلـافـوـانـمـاـلـبـيـانـكـثـرـةـلـاـنـفـاـظـعـقـوـدـتـدـلـعـلـىـكـثـرـةـاـيـيـعـلـعـاـمـلـسـنـيـنـكـثـرـةـمـنـحـيـاتـهـفـيـعـلـعـاـمـلـاـهـلـ00:21:43ـ

الـجـنـةـثـمـلـاـيـدـخـلـهـاـ. لـاـنـعـبـرـةـبـمـاـيـخـتـمـلـهـلـهـمـنـخـاتـمـةـخـاتـمـةـتـلـيقـبـعـلـهـاـلـيـكـونـمـنـاـهـلـأـوـمـنـاـهـلـنـارـ. وـاـنـعـبـرـةـبـالـخـوـاتـيـمـنـعـمـ. قـالـرـحـمـهـالـلـهـحـدـثـنـاـيـعـقـوـبـ00:22:13ـ

حـدـثـنـاـاـبـنـاـبـيـحـازـمـعـنـعـلـاءـاـبـنـعـبـدـالـرـحـمـنـعـنـاـبـيـهـعـنـاـبـيـهـرـيـرـةـرـضـيـلـهـعـنـهـعـنـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـقـالـاـنـرـجـلـلـيـعـلـعـلـاـهـلـجـنـةـفـذـكـرـالـحـدـيـثـ. يـعـلـعـلـاـهـلـجـنـةـ00:22:33ـالـزـمـنـطـوـيـلـثـمـيـخـتـمـلـهـبـعـلـاـهـلـنـارـ. وـاـنـرـجـلـلـيـعـلـعـلـاـهـلـنـارـالـزـمـنـطـوـيـلـثـمـيـعـلـعـلـاـهـلـاـهـلـجـنـةـ. وـاـنـرـجـلـهـنـاـلـاـمـفـهـوـمـلـهـ. مـعـنـاـهـعـبـدـ. وـاـنـمـاـخـرـجـمـخـرـجـفـالـبـ00:22:53ـ

اـيـنـعـمـالـلـهـبـاـبـاـنـالـقـلـوـبـبـيـنـاـصـبـعـيـنـمـاـاـصـبـعـالـرـحـمـنـمـاـشـاءـقـامـهـمـنـهـوـمـاـشـاءـاـنـيـزـيـغـهـاـزـاـغـهـ. نـعـمـ. حـدـثـنـاـاـنـاـهـشـامـقـالـحـدـثـنـاـاـبـنـجـاـبـرـقـالـسـمـعـتـبـشـرـىـاـبـنـعـبـيـدـ00:23:13ـ

قـالـسـمـعـتـاـبـاـاـدـرـيـسـالـخـوـنـاـنـيـيـقـوـلـحـدـثـنـيـالـنـوـاـسـبـنـسـمـعـانـالـكـلـاـبـيـرـضـيـالـلـهـعـنـهـقـالـسـمـعـتـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـيـقـوـلـمـاـمـنـقـلـبـاـلـاـبـيـنـ00:23:43ـ

هـذـاـتـبـوـبـيـمـأـخـوـذـمـنـهـذـاـحـدـيـثـ. وـحـدـيـثـاـثـبـاتـاـصـبـعـثـابـتـلـهـمـنـوـجـوـهـكـثـرـةـ. وـمـنـقـلـوـبـالـعـبـادـبـيـنـاـصـبـعـيـنـمـاـاـصـبـعـالـرـحـمـنـعـلـمـعـرـفـصـحـيـحـمـلـمـ. وـاـصـبـعـفـيـهـعـشـرـلـغـاتـ00:24:03ـ

اـصـبـعـوـاصـبـعـفـهـيـمـثـلـةـاـلـوـلـىـوـمـثـلـةـاـلـاـنـىـثـلـاثـةـفـيـثـلـاثـةـتـسـعـالـلـغـعـاـشـرـةـاـسـبـوـعـ. وـهـيـاـسـمـاـاـاـلـاـصـبـعـتـيـفـيـاـطـرـافـهـاـاـنـاـمـلـ. وـفـيـهـذـاـاـثـبـاتـاـصـبـعـلـهـ. وـاـثـبـاتـاـمـالـلـهـوـاـثـبـاتـاـمـالـبـيـدـيـنـلـهـ. كـلـذـلـكـعـلـىـوـجـهـالـكـمـالـوـالـجـلـالـ. لـاـعـلـىـجـهـمـشـابـهـةـاـحـدـمـلـخـلـقـهـكـائـنـاـ00:24:33ـ

وـقـالـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـفـيـحـدـثـنـاـالـنـوـاـسـقـلـوـبـالـعـبـادـمـاـمـنـقـلـبـالـبـنـتـاـلـاـبـيـنـاـصـبـعـيـنـمـاـاـصـبـعـالـرـحـمـنـاـنـشـاءـاـنـيـقـيـمـهـاـقـامـهـاـيـعـلـىـاـلـيـمـاـنـ. وـاـنـشـاءـاـنـيـزـيـغـهـاـزـاـغـهـ00:25:13ـ

عـنـحـقـوـلـهـذـاـكـانـاـكـثـرـمـاـيـدـعـوـبـهـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـوـيـحـلـفـبـهـلـاـوـمـصـرـفـالـقـلـوـبـ. لـاـوـمـقـلـبـالـقـلـوـبـوـهـوـحـلـفـلـهـجـلـوـعـلـاـبـصـفـةـمـنـصـفـاتـهـ. نـعـمـ. حـدـثـنـاـهـشـامـبـنـعـمـارـقـالـحـدـثـنـاـ00:25:33ـ

قـالـحـدـثـنـاـمـحـمـدـبـنـالـوـلـيـدـالـزـبـيـدـيـعـنـعـبـدـالـرـحـمـنـبـنـجـبـيـرـبـنـنـفـيـرـعـنـاـبـيـهـعـنـسـبـرـةـبـنـفـاـكـهـهـرـضـيـالـلـهـعـنـهـقـالـقـالـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـقـلـبـالـقـلـبـ00:25:53ـ

ابن ادم كلب ابني. السلام عليكم. قلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء الله يقيم الله المستعان. الله يثبتنا واياكم.

ويعيذنا الابصار والقلوب. لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله حدثنا ابن مصطفى - 00:26:23

قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الوليد ابن سليمان ابن ابي قال حدثنا ابن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن نعيم ابن مهاض او

مهار ابن همار النعيم ابني همار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه عليه - 00:26:53

شيخ نعيم بن همار وين هو؟ نعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيمه واقمه. الله المستعان. نعم. حدثنا ابن مصطفى

قال حدثنا ابو ابو عبدالرحمن قال حدثنا حبيبة بن شريح قال حدثنا ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن الجبل يقول - 00:27:23

انه سمع عبد الله بن عامر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طوبى بني ادم كلها بين اصبعين من

اصابع الرحمن يقلب ويصرف كيف شاء. هذا الحديث - 00:28:03

في مسلم وزاد يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعته وقوله قلوبنا ان ما من عبد مفسر قوله بان قلوب العباد والعباد يشمل الانس

والجن. الذكور والإناث. انها بين اصبعين اي ان الله جل وعلا يقلبه - 00:28:23

او يصرفه فمن شاء هداه ويا سعده ومن شاء اضله ويا شقاوته. ولهذا يطلب المؤمن الهدى من الله ليلاح على الله بذلك. ويسأل الله

جل وعلا ان ينجيه من الهلاكة والزيغان - 00:28:43

هذا شأن المؤمن اشار الى نعيم اسلم فيها هبار بالباب او هدار بالدال. خمار بالخاء يعني همار وخمار غطفاني ذكر وفاته ايه جزاكم الله

خير هذه فائدة هنا نعيم ابن همار الغطفاني وفيها همار وهبار وهدار - 00:29:03

وخمار فيها اربعة اه او же نعم احسن الله اليك قال رحمة الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابي ابن كعب

عن ابي كعب صاحب الحرير. نعم. قال حدثنا شهر - 00:29:43

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا المسألة ما من ادمي الا قلبه بين اصبعين من اصابع

الرحمن ما شاء اقامه وما شاء - 00:30:13

اللهم صلي وسلم على رسول الله. اللهم اقم قلوبنا بهداك ولا تزغها في ضلالك يا ذا الجلال والاكرام. نعم حدثنا هبة قال حدثنا حماد

بن سلمة عن علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:30:33

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ان يقلب قلب عبد قلبه. اللهم هداك نعم. حدثنا ابو

الربيع طن حدثنا محمد بن خاتم الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:30:53

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن

يقلبه. وهذا فيه فضل هذا الدعاء - 00:31:23

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وجاء اللهم مصرف القلوب والابصار. صرف قلوبنا الى طاعتك وفيه ان الانسان لا يغتر

بعمله. وفيه ان محل الهدایة القلب والقلب محله في الصدر - 00:31:53

لقوله عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. وليس

المراد بالقلب العضو وانما ما يكون فيه من الروح. التي بها الهدایة وبها الغواية - 00:32:13

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله حدثنا عوف بن عثمان قال حدثنا بقية

قال حدثنا عبد الله ابن من عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن ابن جبیر عن ابيه عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال -

00:32:33

قال ما امن على احد بعد الذي استنى امنوا على احد بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه لقلب ابن ادم اسرع تقبلا من القدر

الله المستعان الله المستعان. يقول لا امن على احد ولا على نفسه بعد هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:03

يقول في المقداد ابن اسود رضي الله عنه لقلب ابن ادم اسرع تقبلا اي تغيرا من القدر اذا استجمعت غليانه القرد اذا اذا غلت صار

اسفلها اعلاها واعلاها اسفله بسرعة. قلوب العباد اشد من ذلك. وهذا - 00:33:33

يوجب الحذر العظيم. ويوجب الانطراح الكبير والشديد بين يدي الله جل وعلا. لعل آآ العبد ان وان يثبتته الله وان يهديه والا يزيغه ولا يظله ولا يهلكه. هذا يوجب الحذر العظيم يا اخواني. نعم - 00:33:53

احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابو بكر قال حدث ابن قيس عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول مثل ريشة بارض وهذا يدل على ما دل عليه حديث المقداد. فان حديث ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا. مثل القلب كمثل - 00:34:13 ريشة بارض فلاته. الريشة خفيفة. ما اسرع ما تقلبها الريح. وما اكثر ما تقلبها. هذا تشبيهه بلغ من النبي عليه الصلاة والسلام للقلوب. كما في حديثي ابي موسى وحديث المقداد وهذا يوجب الحذر. يوجب - 00:34:53

انتباه والا يفتر الانسان ولا يعجب حتى لو كثر عمله او قارن نفسه بالمقصرین لا يفتر يسأل ربه الثبات. يسأل ربه القبول وان لا يضله بعد اذ هداه. وهذا نبينا عليه الصلاة - 00:35:13

السلام اعظم من هداه الله اكثر ما يسمع من الدعاء لا وقلب القلوب ثبت قلبي على دينك صرف قلبي وبصري الى طاعتك. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال رحمه الله - 00:35:33

حدثنا ابو بكر قال حدثنا حفص بن نمير قال حدثنا اسحاق بن محمد عن الاعمش عن عن غنيم ابن قيس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال - 00:35:53

القلب مثل ريشة تقلبها الريح بثلاث من الارض. الله المستعان. نعم. حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا الليث قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن خالد ابن - 00:36:13

ابي عمران قال حدثني ابو عياش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله ان قلب ابن ادم ان قلب ابن ادم بين اصابع من اصابع الرحمن. الله - 00:36:33

اللهم صلي وسلم عليه نعم قال رحمه الله باب ما عن النبي صلي الله عليه وسلم انه يقال يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك. حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا - 00:36:53

ان تكونوا خالدين قال حدثنا ابن جابر قال سمعت اسرة بن عن بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الخول عندي قال حدثني النواس حدثني النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه - 00:37:13

سلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. جاء فيها يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وجاء فيها يا صرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك. وهذه بمعنى هذا فان الطاعة هي الدين والدين هو الطاعة - 00:37:33

والتبني دلالة على انه كثير التغير. لان ضد التغير الثبات. ضد التحول الثبات وهذا كما وصف النبي القلوب بانها اسرع واحف من الريشة. ومن القدور في غليانها نعم. حدثنا ابو بكر قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابي كعب صاحب - 00:37:53

الحرير عن شهر بن حوشب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ان اكثر دعاء ان اكثر دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وقوله من اكثر دعاءك - 00:38:23

تبنيه الى عدم الاغترار. فهذا خير خلق الله. هذا اكثر دعاءه. وكان يسمع له الدعاء في سجوده يا مقلب القلوب. ثبت ربي على دينك يا صرف القلوب والابصار. عرف عندك ابو كعب يقال صاحب الحرير - 00:38:43

بالنسبة الى مهنة ابو كعب شوفوا في في الكني نعم قال رحمه الله حدثنا عن ابن زيد عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله الله صلي الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك. قلت يا رسول - 00:39:03

انك تكثر ان تدعوا بهذا الدعاء فهل تخاف؟ قال نعم. يعني اخاف وهو المهدى يخاف من الغواية. اذا كان الرسول يخاف. من احق بالخوف بعده؟ نحن اذا خاف انباء الله - 00:39:33

الشرك واجنبي وبني عبد المصنوع. من يؤمن بعد هذا؟ نعم يؤمنني اي عائشة. يعني ايه يا عائشة؟ نعم وما يؤمنني اي عائشة وقلوب العباد بين اصابع الرحمن اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليك يا مقلب القلوب والابصار. ثابتة - 00:39:53 ثابتة بالفاظ فيها ضعف. لكن العلماء يجعلونها من شواهدتها. فكما ان البصر يتقلب قد نرى تقلب قد نرى تقلب بصرك بالسماء فان

القلب يتقلب شدن البصر. اي نعم هل جاء بعض الفاظ الحديث انه يشير الى اصبعين؟ نعم جاء ذلك بحديث ابي ذر انه اشار صلى الله عليه وسلم بالسبابة - [00:40:33](#)

وهذه الاشارة في حديث اه ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمة كاشارته في حديث ابي هريرة. ان الله نعمة ان الله كان

سمينا بصيرا وشار الى سمعه والى بصره. وليس المراد بالاشارة من التمثيل وانما اثبات حقيقة الصفة - [00:41:03](#)

ان له سمع حقيقي وبصر حقيقي واصابع حقيقة. كلها على ما يليق بجلاله. لا على وجه تشبيه اصابعه باصابع المخلوقين -

[00:41:23](#)